

## فتاوی على الهواء - للدكتور صلاح الصاوي

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه. ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله جميما حيثما كنتم ومرحبا بكم مجددا. مع الحلقة الاولى من حلقات فتاوى يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر الله - [00:00:45](#)

محرم اعاده الله علينا وعليكم بالخير واليمن والبركات السؤال الاول يقول سائل الكرييم هل مراقبة مصرف ابو ظبي الاسلامي في تقسيط السيارات جائزة ام لا هذا هو ما انتشر بشأنه على الفيسبوك وارسل لي بعض المنشورات - [00:01:16](#)

وخفت ان اضيق على اهلي واسعا او ان احرم عليهم ما احله الله علما اني امتلك سيارة واريد تجديدها فقط اقول لسائل الكرييم الصورة الشائعة للمراقبة الاستثمارية المصرفية المعاصرة ان يتلقى المصرف - [00:01:39](#)

اما من العميل بشراء سلعة معينة بمواصفات محددة واعدا بشرائها بطريق المراقبة يقوم المصرف بناء على ذلك بشراء هذه السلعة ثم يبيعها لهذا العميل برأس مالها وزيادة الربح المتفق عليه - [00:02:03](#)

وهي على هذا النحو مشروع طالما كانت تقع على المأمور مسؤولية التلف قبل التسليم وتبعه الرد بالغيب الخفي ونحوه من موجبات الرد بعد التسليم وتواترت فيها شروط البيع وانتفت موانعه - [00:02:28](#)

والوعد الذي يصدر من الامر او المأمور على وجه الانفراد يكون ملزما للواعد ديانة الا لعذر وهو ملزم قضاء اذا كان معلقا على سبب ودخل الموعود في كلفة نتيجة الوعد - [00:02:54](#)

اما الموعدة وهي التي تصدر من الطرفين فانها تجوز في بيع المراقبة بشرط الخيار للمتواتعين كليهما او احدهما فإذا لم يكن هناك خيار فانها لا تجوز. لماذا لأن الموعدة الملزمة في بيع المراقبة - [00:03:17](#)

تشبه البيع نفسه حيث يشترط عندئذ ان يكون البائع المالكا للمبيع لنهاي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الانسان ما ليس عنده هذه هي خلاصة ما جاء في قرار مجمع فقهاء الشريعة في امريكا حول المراقبة المصرفية - [00:03:40](#)

بل وخلاصة ايضا او اهم ما جاء في مقررات ايوبي هيئة المعايير الشرعية بالبحرين لم يتبيّن لي وجه التحفظ في ضوء المنشورات التي ارسلتها على المراقبة التي يجيئها المصرف المذكور - [00:04:02](#)

في حدود ما ظهر امامي من معلومات وبيانات فتكون على اصل الحل الى ان يتبيّن لنا خلاف ذلك واقول لك اه يا بنى الاصل صحة تقليد هيئة الرقابة الشرعية بالمصرف الاسلامي - [00:04:22](#)

في تمويل عوائده وتقلد وظائفه. الى ان يثبت لديك عن الثقات العدول من اهل العلم تحفظ على معاملة بعينها من معاملاته فهذه بعينها التي تجتنب ويفقى ما عادها على اصل الحلم - [00:04:42](#)

وفي الحديث من افتياي بفتيا غير ثبت فانما اتهم على من افتاه طبعا يكون الاثم على المفتى وحده اذا كان المستفتى جاهلا بالحكم اما اذا كان عالما بخطأ المفتى وزلله فلا يحل له تقليده فان فعل فهما شريكان في الاثم - [00:05:02](#)

وانصح في الجملة بالرجوع الى علماء المشرق الثقات في مثل هذه القضايا لمحالطتهم لهذه المصارف والقائمين عليها عن كتب فاہل مکة اعلم بشعابها كما يقولون زادك الله حرصا وتوفيقا. والله تعالى اعلى واعلم - [00:05:29](#)

السؤال الثاني حول امام مسجد اعلن للمصلين انه سوف يقدم دروسا في الحديث وقد اختار ثمانى كتب في الحديث سوف يقرأ بعض الاحاديث من اولها والبعض من اخرها ولن يستطيع قراءة كل الاحاديث. وعد من يحضر هذه الدروس منحه اجازة في الحديث

تصل الى رسول الله - 00:05:53

صلى الله عليه وسلم. سماها اجازة البر. هل هذا جائز اقول له يا ولدي امر تراطيب منحي الاجازات العلمية والافادات الدراسية  
الاكاديمية وغير الاكاديمية وسميتها من جنس العادات والتراطيب الادارية - 00:06:20

والاصل في العادات الحلم حتى يأتي ما يدل على المنع كما ذكرت هو على اصل الرخصة والحلم اذا تقييد بالصدق والامانة العلمية  
حتى لا يكون في افادته شاهد زور فان شهادة الزور عدل الشراك بالله - 00:06:51

الم يقل الله جل جلاله فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به فجمع بينهما في افاده واحدة  
السؤال الثالث يقول السائل نويت ان اشتري سيارة جديدة بالقسط - 00:07:13

لا انوي الذهاب بالتقسيط من البنك ذهبت الى التوكيل هل عندك تقسيط مباشر معك ام لا؟ قال لي نعم هناك تقسيط مباشر وبالطبع  
الفائدة اعلى برضه هيمنعني قرض لكن بفائدة اعلى. لاني همول من خالله - 00:07:37

لكن هناك شركة هي التي سيتم التقسيط من خالها وهذه مملوكة مية في المية لصاحب التوكيل كده عملية الشراء سلية ولا فيها ربا  
لا تزال اليوم عن هذا اذا كان الشركة البائع - 00:07:55

مليكة لشركة التمويل كما تقول مائة في المائة قد حفقت من هذا. هذه الصورة من مواضع النظر بين اهل العلم وقد تفاوتت اقوالهم  
فيها بين المنع بناء على وجود عقد قرض ربوى مستقل ومنفصل عن عقد البيع - 00:08:15

او القول بالترخص. بناء على صورية القرض فالذى باع هو الذي اقرض. اقرضك لكي تشتري منه؟ فقال ان القرض صوري جهة البائعة  
هي الجهة المقرضة او التوقف لمن لم يتبيّن له وجه الترجيح في هذه المسألة ومن وقع في ضرورة قلد من اجاز - 00:08:37  
 جاء في قرار لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا حول شراء العقارات من البنك مباشرة الفركلوجر ما يلي شراء العقارات من البنك المالكة  
لتلك العقارات مباشرة بعد اخفاق المقرضين السابقين في الوفاء بالتزاماتهم - 00:09:02

مواضيع اجتهاد لان التعامل مع هذه البنوك لا يتم الا بامضاء عقددين مجتمعين عقد بيع وعقد قرض ربوية وقد عرضت هذه النازلة  
سابقا على دلة الفتوى بالمجمع وتبينت فيها الاراء - 00:09:25

فمنهم من رجح صورية عقد القرض الربوي وان المعاملة ما هي الا بيع بالتقسيط. فقال بالاباحة ومنهم من لم يرى صوريته فقال  
 بالتحريم ومنهم من توقف ومع احتمال الصورية يعصر الجزم بالتحريم - 00:09:46

فتكون في موضع الاشتباه وقد تكون خيارا من الخيارات التي يلجأ إليها المسلم عندما تتعقل السبل امامه وتندفع البديل المشروعة  
عنه لكن يعني اقول لك ما دام البائع هو المالك لشركة التمويل - 00:10:09

وهو سيد قراره لما لا يضيف ربه الذي يسميه فائدة الى اصل ثمن السلعة فتحتول المسألة الى بيع بالتقسيط مع زيادة الثمن الذي  
اتفقت المرجعيات الفقهية المعاصرة على جوازه جاء في قرار ان مجمع الفقه الاسلامي الدولي حول البيع بالتقسيط مهلي -  
00:10:32

البيع بالتقسيط جائز شرعا. ولو زاد فيه الثمن المؤجل على المعجل ويجوز اتفاق المسلمين على حلول سائر الاقساط عند امتناع  
المدين عن وفاء اي قسط من الاقساط المستحقة عليه ما لم يكن معسرا - 00:10:56

في وسيلة للضغط على المشتري. المدين بالاقساط لكي يوفي بالتزاماته في مواقفها فيجوز ان ينص في العقد من البداية على حلول  
الاقساط جميعا عند امتناع المدين عن الوفاة باي قصة - 00:11:17

ومعنى هذا ان ممكن نسخ البيع. نبيع السيارة والبائع يستوفى بقيمة ثمنه. والمشتري يأخذ ما فضل له من قيمة الثمن طيب يقول  
جلست في المسجد في غير اوقات الصلاة لقراءة القرآن - 00:11:36

هذه الروس تشغيل مكيف المسجد لنفسي اثناء اثناء القراءة جلست في المسجد في غير اوقات الصلاة لقراءة القرآن هل يجوز تشغيل  
مكيف المسجد لنفسي اثناء القراءة فقل له الاصل بقاء المسجد مهينا - 00:11:58

لاستقبال عماله على مدار الساعة في كل وقت وحين والاصل تزويده بكل ما يلزم بذلك من انارة وتكيف وتدفئة ونحوه مع ترشيد

الاستهلاك باستعمال قدر الامكان توفيرا لموارد المسلمين لكن يرجع في هذا - [00:12:19](#)

للسياضة التي تقررها ادارة المسجد والجهة المشرفة على شئونه الادارية وتناسخ في ذلك بالمعرفة والله تعالى اعلى واعلم سائل يقول حكم قروض البنوك للصيدليات في كندا اريد ان ادخل في شركة - [00:12:43](#)

مع مالك صيدلية ويخطط لأخذ قرض من البنك لتمويل الصيدلية. هذا الشخص يقول ان طريقة تمويل البنوك في كندا المشاريع التجارية تكون اقرب للشركة البنت يقوم بمتابعة حياثات العمل وتطوره. ومن الممكن ان يسحب القرض في حال اذا كان المشروع غير مجدى - [00:13:06](#)

والبنك يخسر امواله في حال اعلان افلاس الشركة. هل كده تعتبر شركة لا لا تعتبر شركة الملوك يا بني لا تتجار الا في الديون القروض في الائتمان فقط. البنك تاجر قروض - [00:13:31](#)

تاجر ديون يأخذ اموال الناس بفائدة ويعطيها لطالبي التمويل بفائدة اعلى. ويكسب الفرق بين الفائدة الدائنة والفائدة المتينة وكل قرض اشتطرت فيه زيادة فهو ربا الجلي القطعي لا يت recess فيه الا عند الضرورات - [00:13:49](#)

هذا هو ربا الجاهلية تماما. الذي جاء فيه قول الله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا وجاء فيه قول الله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس - [00:14:13](#)

ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا وفيه قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرم من الله ورسوله. وان تبتم فلكم - [00:14:33](#)

رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون بالنسبة لطالب العلم او العالم الجديد هل لابد ان يتبع مذهب؟ ولماذا يبدأ الدراسة على مذهب معين في البداية؟ وهل يأثم اذا تفرغ وأخذ باعراء اكثر اكثرا من - [00:14:56](#)

من مذهب احفر يا بني هذه القاعدة التمذهب ليس مفروضا وليس مرفوضا اكرر التمذهب ليس مفروضا وليس مفروضا لا يلزمك ان يعني ان تتمذهب تستطيعوا ان تسأل ان كنت عاميا ان تسأل من تثق في دينه وعلمه من اهل الفتوى - [00:15:15](#)

وتقلده فيما يفتلك به ايا كان مذهب حنفيا مالكيا شافعيا ايا كان ايا كان مذهبه لكن ايضا التمذهب ليس مفروضا سنة الجامعات الاسلامية في العالم الاسلامي. اعرق الجامعات جامعة الازهر وجامعة ام القرى في مكة. الجامعة الاسلامية في المدينة - [00:15:43](#)

جامعات الشمال الافريقي ان طالب العلم المنتسب اليها يدرس العلم على مذهب من المذاهب. والمذهب ده يتم اختياره باعتبار المذهب الشائع في هذا البلد من كان في بلاد الحرمين جامعات بتدرس المذهب الحنفي - [00:16:09](#)

من كان في الشمال الافريقي جامعاتهم تدرس المذهب المالكي من كان في بلاد الشام المذهب الشافعى كان في تركيا وفي باكستان يمعادهم التدرس. المذهب الحنفي وطبعا اختاروا من المذاهب كما قلنا ما توافر الشيوخ ما كان شائعا. ومن الكتب ما اعتنى بايراد الادلة - [00:16:31](#)

ثم تترقى اثناء الدراسة من الفقه المذهبى الى الفقه المقارن. تدرس الفقه المقارن ثم تترقى في مرحلة التخصص الماجستير والدكتوراه الى مرحلة البدء في الاجتهد الجزئي. تأخذ موضوع وتبحثه من مختلف جوانبه في مختلف المذاهب. قدم فيه اطروحة - [00:16:57](#)

خطوة على طريق الترقى في مدارج الطلب يا ولدي فهذا السنة يعني المعهودة الذي الذي تواطأت عليها الجامعات الاسلامية في بلاد المسلمين بارك الله فيك فلا حرج في شريطة عدم التعصب - [00:17:22](#)

احذر ان تظن ان امامك قد قد حاز العلم كله فلا يخطئ قط كل الناس يؤخذ من قوله وتراءا الا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واذا صح الحديث يا ولدي - [00:17:41](#)

فالقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو امام الائمة وسيد الفقهاء والناس جمیعا. فالقول ما قال وكل الناس يعني مرهم اليه صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي - [00:17:56](#)

فلا يجعل القائد مقودا ولا يجعل التابع ولا يجعل المتبوع تابعا بارك الله فيك امرأة لديها ذهب منها ما تلبسه ومنها ما لا تلبسه الا كل

فترة او ما لا يلبس - 00:18:12

ما الذي عليه عليه زكاة وماذا تفعل فيمكن ان يكون قد فاتها زكاة الحلي المباح موضع نظر بين اهل العلم الجمهور على عدم وجوب الزكاة في الحلي المباح المتخذ للزينة - 00:18:32

قالوا ان هذا من جنس الثوب الذي تلبسه البيت الذي تسكنه الدابة التي تركبها فلا زكاة فيه خالف في هذا الاحناف وبعض محققى اهل العلم فقالوا بوجوب الزكاة في الذهب - 00:18:51

ذهبابا الى عموم النصوص والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم بها جباهم وجنوبيهم وظهورهم. هذا ما كنتم لانفسكم. فذوقوا ما كنتم تكنزون. ونصوص خاصة - 00:19:11

وردت في زكاة الحلي فالمساج في موضع نظر في موضع النظر بين اهل الفتوى والاحتياط اخراج زكاة الحلي عملا بالاحتياط وخروجا من الخلاف وما فات عفو يمكنها يسعها ان تقلد فيما مضى مذهب - 00:19:35

جمهور القائل بعدم وجوب الزكاة في الحلي المباح اما قوله منها ما لا تلبسه. اذا كان عندها لا تلبسه فقط. يعني تحول الى ادابة الادخار الى وعاء ادخاري ما كان وعاء ادخاريا بحثا. وخرج عن كونه حليا فهذا في الزكاة بلا نزاع بالاجماع. بارك الله - 00:19:58

السؤال الثاني لو شخص اشتري بيت مع زوجته من وهي قد ساهمت بجزء اثناء الشراء ومات الزوج وزادت قيمة البيت وكان الزوج يدفع كل المدفوعات شهريا هل للزوجة في الميراث اي شيء بجانب نصيتها وما دفعته في البداية من قيمة البيت المرتفع؟ حيث انها كانت شريكة في هذا الاستثمار واسمها - 00:20:28

طبعا اذا كانت قد اسهمت مع زوجها في شراء البيت يعني بنية المشاركة فقد اصبحت الشريكة في البيت بنسبة اسهامها فيه عندما اشتري هذا البيت كان متين الف مسلا دفعت خمسين ملكة الربع - 00:20:53

اصبحت مليكة للربع في هذا البيت فعفة في المستقبل اذا استردا الله وديعته من زوجها وانتقل الى جوار ربه جل جلاله فلها ربع هذا البيت لها قيمة ربع هذا البيت دينه على التركة قبل تقسمها - 00:21:15

بين الورثة لان التراث تقسم بين الورثة بعد قضاء الديون وانفاذ الوصايا لا نقل فقط لها المبلغ الذي دفعته لا هي دفعته مشاركة به في هذا البيت. فلها جزء في هذا البيت الربع - 00:21:35

تلت الخبز بحسب نسبة المشاركة البيت يقدر الان سبعة ملليلترات يفرز لها نصيتها يكون دينا على الشركة يفرز من التركة قبل تقسمها بين الورثة ثم يوزع الباقي بينهم على كتاب الله عز وجل - 00:21:55

عنا تنشيف نفسي بعد على الذكر بين فتحتي مل لاد كان بولا او اثر من اثار الماء في الشعور. يا ولدي انت سألت ان هذا السؤال من قبل انت ييدو انك مبتلى بالوساوس القهريه يا ولدي في باب الطهارة - 00:22:15

عندنا رابط جمعنا فيه كل الفتاوى المتعلقة بالوساوس في باب الطهارة والصلوة ساطلب من اخواننا ومن من اخي الكرييم الذي يتابعنا الان ان يرسل اليك برابط فتاوى الوساوس في باب الصلاة والطهارة. واسأل الله يا ولدي ان يمسح عليك - 00:22:36

بسم الله الشافية وان يجمع لك بنا الاجر والعافية. وان يحملك يا ولدي في احمد الامور عنده واجملها عاقبة. اللهم امين السؤال الثاني انا طلقت منذ عدة اشهر. خط اربع مرات. طيب - 00:22:58

منذ في هذه الفترة لا اصلني تهاونا مني وقد قرأت ان الطهر هو الغسل الان خرجت من العدة بمرور اربع حيضات ام لا زلت لانني كنت اغتنس بدون نية اللهم اهدنا سواء السبيل يا رب - 00:23:15

تقول لها يا امة الله اذا انقضت ثلاث حيضات فقد انقضت العدة لقول الله جل جلاله والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون ليبقى اثم ترك التطهر الشرعي. وبالتالي ترك الصلاة تبعا لذلك - 00:23:33

كيف اطاقت امرأة مسلمة ان تبقى كل هذه المدة بغير طهارة وبغير صلاة يبقى اثم ترك التطهر الشرعي وترك الصلاة تبعا لذلك ملازما لها لا تخرج من تبعتي الا بالتنبؤ النصوح - 00:23:55

ويتوب الله على من تاب بادرى يا امة الله الى التوبة ان ترك الصلاة كفر بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة العهد الذي بيننا وبينهم

الصلوة فمن تركها فقد كفر - 00:24:14

يابنيتي القبر مظلم والنار حامية وان عذاب الله شديد يا تاركا لصلاته ان الصلاة لا تشتكى وتقول في دعواتها الله يلعن تاركى لا تقنطى من رحمة الله يابنيتي يتوب الله على من تاب. الان استكثري من التوابل - 00:24:30

لكي تجبرى ما فاتك وان اطقتى ان تقضى ما فات وان تعملى بالاحتياط فذلك حسن الطريق الى هذا يسير ان نصلى مع كل فرضية فرضية مع الظهر وظهر والعصر عصر والمغرب والمغرب والعشاء عشاء وهكذا كأنها بديل من - 00:24:57

السنة امر يسير. لا يشق عليك ان شاء الله ان العبد عندما تروح له صلاته على ربه عز وجل. ان كان فيها نقص يقول هل لعبي من نوافل؟ من نافلة - 00:25:19

فان كانت له نافلة تجبر بها فرضية والا فالحساب شديد والعذاب يعني والعذاب شديد في يومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وفاته احد طبعا في قضاء الصلاة لمن تركها متعبدا خلاف فقهى - 00:25:33

فمن اهل العلم من قال بوجوب قصائهما قياسا اولويا على النائم والناسي اذا كان من نام عن صلاة او نسيها فليصلها متى ذكرها. لا كفارة لها الا ذلك. فان باب اولى. من تركها - 00:25:57

اما اذا قاصدا الى الى الى تركها من باب اولى هي يقضى ومن اهل العلم من قال اذا اذا تركها فقد مضى وقتها ولا سبيل الى قصائهما ولا يغير هذا الا بالاستفسار من من التوابل وسائل - 00:26:14

وان الحسنات يذهبن السينات والاحتياط يعني قصائهما عملا بالاحتياط وخروجا من الخلاف ونكتفي بهذا القدر احبتى في الله في هذه الحلقة ونلتقي بكم ان شاء الله في الحلقة القادمة بعد حوادث - 00:26:34

في ساعتين او اقل قليلا وحتى نلتقي استودعكم الله تعالى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:53